

Distr.: General
6 December 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والأربعون

٢٢-٢٥ شباط/فبراير ٢٠١١

البند ٤ (و) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: إحصاءات السياحة

تقرير منظمة السياحة العالمية عن إحصاءات السياحة

مذكرة من الأمين العام

بناءً على طلب اللجنة الإحصائية، في دورتها الحادية والأربعين (انظر E/2010/24)، الفصل الأول، ألف)، يتشرف الأمين العام بأن يحيل إليها تقرير منظمة السياحة العالمية عن إحصاءات السياحة، المقدم إلى اللجنة للعلم. يعطي التقرير لمحة عامة عن العمل الذي اضطلعت به منظمة السياحة العالمية لدعم الجهود الوطنية الرامية إلى بناء وتعزيز القدرة الإحصائية الوطنية على تنفيذ نظام إحصاءات السياحة. يصف التقرير برنامج تنفيذ إحصاءات السياحة، الذي يتألف من برامج إقليمية لبناء القدرات، وحلقات عمل إقليمية، ومساعدة فنية إقليمية أخرى، ويصف الجدول الزمني لوضع الدليل التجميعي للتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨. ويرجى من اللجنة أن تحيط علماً بالتقرير.

* E/CN.6/2011/1



الفصل الأول - مقدمة

١ - اعتمدت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، في دورتها التاسعة والثلاثين، التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨، وأحاطت علماً بالنسخة المستكملة من حساب السياحة الفرعي: إطار العمل المنهجي الموصى به لعام ٢٠٠٨. تشكل هذه التوصيات مجموعة مفاهيم وتعريف وتصنيفات متكاملة لقياس النشاط السياحي. وطلبت اللجنة أيضاً من منظمة السياحة العالمية ومن شعبة الإحصاءات وضع برنامج تنفيذي يشمل، فيما يشمله، إعداد دليل تجميعي، وتنظيم حلقات عمل تدريبية، بالتعاون مع المنظمات التي تتجاوز نطاق الولاية الوطنية والمنظمات الإقليمية (انظر E/2008/24، المقرر ١٠٦/٣٩).

٢ - يوجز هذا التقرير رد منظمة السياحة العالمية وشعبة الإحصاءات على طلب اللجنة. يتكون التقرير من جزأين: الجزء الأول يصف البرامج الإقليمية لبناء القدرات، وحلقات عمل إقليمية إضافية، ومبادرات وطنية أخرى للمساعدة التقنية؛ ويصف الجزء الثاني وضع الدليل التجميعي للتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨ والجدول الزمني لوضع هذا الدليل.

الفصل الثاني - التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨: برنامج التنفيذ للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢

٣ - يلخص هذا الفرع أنواعاً مختلفة من المبادرات التي قامت بها منظمة السياحة العالمية إما لوحدها (في حالة المساعدة التقنية المباشرة إلى الدول الأعضاء) أو بالتعاون مع شعبة الإحصاءات ومنظمات أخرى دولية وإقليمية (في حالة حلقات العمل الإقليمية).

ألف - البرامج الإقليمية لبناء القدرات

٤ - طورت منظمة السياحة العالمية نموذجاً لبرنامجها الإقليمي لبناء القدرات، لتطبيقه في أقاليم أخرى على مدى فترة خمس سنوات، وتقسيمه إلى أجزاء تشمل تدريباً مكثفاً ورفيع المستوى للمسؤولين في الإدارات الوطنية للسياحة، ومكاتب الإحصاء الوطنية، والبنوك المركزية، وسلطات الهجرة - بقدر الإمكان. وعُيِّنَ بلد واحد في كل إقليم باعتباره "المركز الإقليمي"، ويعمل بمثابة مركز التدريب الإقليمي. وقد نظمت أول برامج إقليمية لبناء القدرات في أوروبا وإفريقيا، وكان مركزا التدريب فيهما في النمسا وجنوب إفريقيا، على التوالي. ونظم برنامج ناجح في أمريكا الوسطى أيضاً، وسينفذ برنامج جديد بقيادة مصرف التنمية للبلدان الأمريكية في بلدان المخروط الجنوبي (الأرجنتين، وأوروغواي، وباراغواي، والبرازيل، وشيلي). والعمل جارٍ في وضع برنامج آخر لبناء القدرات في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، بالتعاون مع أستراليا ونيوزيلندا.

٥ - تنظيم البرامج حول نموذجين تدريبيين، هما: (أ) حلقات عمل تقنية يُدعى إليها عدد صغير من البلدان؛ و (ب) حلقة دراسية إقليمية مفتوحة لجميع بلدان الإقليم. ولتعزيز التعاون الإقليمي تُدعى اللجان الإقليمية للأمم المتحدة، ومنظمات إقليمية، مثل المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، والتصنيف الدولي الموحد للأنشطة السياحية، ورابطة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، ومنظمة السياحة الإقليمية للجنوب الأفريقي، دائماً إلى المشاركة فيها.

٦ - الهدف الرئيسي لبرنامج بناء القدرات هو تنفيذ التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨. وتشمل الأهداف المحددة: توثيق الإحصاءات والسجلات الإدارية المتاحة لاستخدامها لقياس النشاط السياحي؛ وتعريف كيفية تحسين المقاييس الراهنة للزوار المقيمين والزوار غير المقيمين؛ وتعزيز التحليل الاقتصادي الكلي للسياحة.

٧ - يتألف البرنامج الإقليمي لبناء القدرات من ثلاث حلقات عمل تدريبية متتابعة لعدد صغير مختار من البلدان وحلقة دراسية إقليمية واحدة. الغرض من حلقات العمل التقنية هو تدريب كبار الإحصائيين من معاهد وطنية متخصصة. ويتوقع من المشاركين فيها تنفيذ مهام ملموسة وتوصيات بعد حلقة العمل الأولى، وتقديم العمل المنجز، وإشراك الآخرين في خبراتهم في حلقة العمل الثانية.

٨ - تختار منظمة السياحة العالمية البلدان لحلقات العمل التقنية على أساس الالتزامات الوطنية لإحصاءات السياحة، وهي:

(أ) تقرير الإدارات الوطنية للسياحة ومكاتب الإحصاء الوطنية إعطاء الأولوية لوضع نظمها الوطنية لإحصاءات السياحة؛

(ب) العمل الجاري تنفيذه من قبل الإدارات الوطنية للسياحة و/أو مكاتب الإحصاء الوطنية، وأي مشاريع ملموسة مخططة للمستين القادمتين؛

(ج) قائمة المبادرات التي نفذتها إدارة السياحة الوطنية، ومكتب الإحصاء الوطني، والبنك المركزي بشأن الإحصاءات الأساسية وإحصاءات السياحة المتصلة بها؛

(د) الالتزام بتطوير البيانات الفوقية المتصلة بالسياحة مع استخدام نماذج منظمة السياحة العالمية.

باء- حلقات العمل الإقليمية المعنية بإحصاءات السياحة

٩ - بالإضافة إلى العمل الذي أُجري في إطار برامج بناء القدرات هذه، نظمت شعبة الإحصاءات ومنظمة السياحة العالمية حلقات عمل إقليمية إضافية في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ لبلدان جنوب - شرقي آسيا، والدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، وجورجيا. وكان الهدف من حلقات العمل هذه هو تدريب ممثلين لمكاتب الإحصاء الوطنية، وسلطات السياحة الوطنية، والبنوك المركزية لهذه البلدان في مجال التطورات المنهجية في إحصاءات السياحة والممارسات القطرية الراهنة في تجميع إحصاءات السياحة. ركزت حلقات التدريب على ترجمة القضايا المفاهيمية، وكذلك على خيارات تنفيذ التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨، كما طلبت اللجنة.

١٠ - انتهت حلقات العمل المنظمة في إقليم جنوب شرقي آسيا ورابطة الدول المستقلة بعدد من التوصيات للبلدان المشاركة للنهوض بالعمل في هذه المنطقة؛ وقد أوصيَ على وجه التحديد بأن تعزز التعاون والتضافر فيما بين مكاتب الإحصاء الوطنية، وسلطات السياحة الوطنية، والبنوك المركزية لتقديم تبادل منهجي للمعلومات، ووضع خطط عمل منسقة، وضمان اكتمال البيانات وجودتها. وفي التوصيات لُفتَ انتباه رؤساء المعاهد المسؤولة عن إحصاءات السياحة إلى أهمية وضع برنامج منتظم من الدراسات الاستقصائية الإحصائية الرسمية لجمع بيانات عالية الجودة لإحصاءات السياحة وإقامة حجة قوية لتمويلها. وأوصيَ كذلك بأن تطور البلدان تفهماً عميقاً للتصنيفات الضرورية، كالتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، والتصنيف المركزي للمنتجات، وتصنيف الاستهلاك الفردي حسب الغرض، واعتمادها لإنتاج وتجميع إحصاءات السياحة على الصعيدين الوطني والمحلي.

جيم - بعثات المساعدة التقنية

١١ - يُقصد بالبرامج الإقليمية لبناء القدرات، كما ذُكر، أن تقدم للمندوبين الوطنيين تفهماً جيداً للعمل المطلوب لإنتاج إحصاءات سياحة على غرار ما جاء في التوصيات الدولية الجديدة. ووضعت منظمة السياحة العالمية أيضاً نموذجاً أولياً لبعثات مساعدة تقنية لمساعدة البلدان بموجب سيناريوهين أساسيين، هما:

الحالة الأولى: تصميم وتعزيز النظام الوطني لإحصاءات السياحة. سوف يُعرض هذا على البلدان التي توجد لديها إحصاءات سياحة محدودة، ويغطي في العادة السياحة المتجهة إلى الداخل، وبعض خصائص تدفقات الزوار، ونادراً ما يشمل معلومات عن النفقات. وفي هذه الحالات تصمم منظمة السياحة العالمية برنامجاً لتعزيز جمع البيانات الأولية.

الحالة الثانية: وضع حساب فرعي تجريبي للسياحة. يُعرض هذا على البلدان التي أنشأت بالفعل نظاماً أساسياً لإحصاءات السياحة يشمل بعض الملاحظات عن نفقات السياحة، والتوريد من قبل صناعات السياحة. وتشمل حساباتها الوطنية، في سيناريو أفضل الحالات، جدولاً للتوريد والاستخدام. وإذا كان ثمة معلومات كافية للمضي قدماً، تقترح منظمة السياحة العالمية مساعدة البلد على وضع حساب فرعي تجريبي لإحصاءات السياحة، وفقاً للمبادئ التوجيهية العامة التي وضعها مكتب الإحصاء الوطني، كوسيلة لزيادة تعريف الفجوات الرئيسية أو أوجه التفاوت، والتوصية بتحسينات إحصائية أساسية للتغلب على هذه القيود.

١٢ - يمكن أيضاً تطبيق سيناريو الحالة الثانية لزيادة تطوير الحسابات الفرعية للسياحة للبلدان التي يوجد لديها حساب تجريبي أو حساب "محاكاة" فرعي فيه أوجه تفاوت خطيرة، أو حيث يكون من الواضح أن الأسلوب المستخدم في تجميع البيانات أو توليدها لا يتفق مع التوصيات الدولية الثابتة. ففي هذه الحالات، يمكن أن تقدم منظمة السياحة العالمية مساعدة في كيفية إنشاء الحساب الفرعي ومواءمة عمليات الإحصاء مع الأطر الدولية الموصى بها.

١٣ - خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠، شارك ١٢ بلداً في أوروبا، و ١٤ بلداً في أفريقيا، و ٥ بلدان في أمريكا الوسطى في حلقات تدريبية؛ وشارك ١٤ بلداً آخر في بعثات مساعدة تقنية. وللفترة ٢٠١١-٢٠١٢ تخطط منظمة السياحة العالمية لوضع برنامجين إضافيين اثنين للبلدان الناطقة بالفرنسية في أفريقيا وبلدان رابطة الدول المستقلة. ووافقت منظمة السياحة الإقليمية للجنوب الأفريقي على تقديم مساعدة تقنية خاصة إلى ١٤ بلداً أفريقياً آخر، تنسقها منظمة السياحة العالمية.

الفصل الثالث - تطوير دليل تجميع التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨

١٤ - يشمل برنامج التنفيذ المطبق في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠ مواد تدريبية مساندة وحلقات عمل وبرامج مساعدة تقنية للبلدان، لتعيين التحديات المتمثلة في تجميع البيانات الأساسية والمؤشرات الموضحة في التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨. وفي عام ٢٠١٠، أعدت منظمة السياحة العالمية نصاً مستكملاً لمجموعة إحصاءات السياحة من أجل المقارنة الدولية للنشاط السياحي، بما في ذلك مجموعة موسعة من البيانات الأساسية والمؤشرات، على غرار ما جاء في التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨. وكما طلبت اللجنة، بدأت منظمة السياحة العالمية وشعبة الإحصاءات

في إعداد الدليل التجميعي المرافق للتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨، بناءً على أفضل الممارسات في جمع إحصاءات ومؤشرات السياحة الأساسية.

١٥ - الدليل التجميعي متوائماً توائماً تاماً مع التوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨، ويحتوي على معلومات إضافية عن مسائل تجميع نموذجية معينة، كوضع نظام لإحصاءات السياحة، وفحص اتساق بيانات الدراسات الاستقصائية، والتوفيق بين البيانات المقدمة من مصادر مختلفة. سيكون للدليل التجميعي شكلان مختلفان، وهما: وثيقة إلكترونية مع وصلات إلكترونية تربطه بالتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨، ومعايير دولية أخرى، ودراسات حالات قطرية، ومواد تكميلية ذات صلة، سيتم استكمالها بصورة منتظمة وتكون متاحة باللغة الإنكليزية فقط؛ ووثيقة منشورة بصورة بي دي إف، ستترجم إلى لغات أخرى (باستثناء الوصلات الإلكترونية التي تربطها بدراسات الحالات والمواد التكميلية).

١٦ - يعكس الدليل التجميعي الاعتقاد بأن تحسين وتوحيد أدوات جمع وقياس البيانات الإحصائية في ميدان السياحة سيؤديان إلى زيادة موثوقية الأرقام وقابليتها للمقارنة في سياق عالمي. ولإنتاج دليل تجميعي عالي الجودة، وُضعت عملية استشارية (مع جدول زمني)، كما هو مبين في المرفق الأول بهذا التقرير. وستوزع المسودة الكاملة للدليل التجميعي في شهر آذار/مارس ٢٠١١ في عملية استشارية عالمية، وسوف تُستعرض نتائج هذه العملية في اجتماع فريق الخبراء الذي سيعقد في ريو دي جانيرو، بالبرازيل، في شهر أيار/مايو ٢٠١١. ومن المتوقع أن توافق لجنة الإحصاءات في منظمة السياحة العالمية على النص النهائي في اجتماعها الذي سيعقد في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠١٢.

الفصل الرابع - استنتاج

١٧ - ردت منظمة السياحة العالمية وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة على طلب اللجنة الإحصائية في عام ٢٠٠٨ وضع برنامج تنفيذ لإحصاءات السياحة، بما في ذلك إعداد دليل تجميعي وتنظيم حلقات عمل تدريبية. ووضعت برامج إقليمية لبناء القدرات في ميدان إحصاءات السياحة وُفُذت في إفريقيا وأمريكا الوسطى وأوروبا، وُنظمت حلقات عمل تدريبية إضافية في آسيا وإقليم رابطة الدول المستقلة. والعمل جارٍ الآن في وضع الدليل التجميعي للتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨، وسوف يُنجز في نهاية عام ٢٠١١. وربما تود اللجنة أن تحيط علماً بهذا التقرير.

المرفق الأول

الجدول الزمني لإنجاز الدليل التجميحي للتوصيات الدولية المتعلقة بإحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨

تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ - التشاور مع عدد محدود من البلدان بشأن مسودة الدليل التجميحي (الفصول الستة الأولى)
- المضمون: الفصول من الأول إلى السادس (بما في ذلك خدمات الإيواء فقط)
- محور التركيز: نظرة عامة على التعليقات والمقترحات، وتعريف دراسات الحالات
كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ - الفصل السابع "الوصل بين العرض والطلب"
- يرسل إلى المجلس الاستشاري التقني لمنظمة السياحة العالمية لإجراء مشاورات
كانون الثاني/يناير ٢٠١١
- إعداد تقرير مع تعليقات واقتراحات البلدان
- اجتماع لجنة الإحصاءات التابعة لمنظمة السياحة العالمية (٢٧ و ٢٨ كانون الثاني/يناير)
• منظمة السياحة العالمية (المجلس الاستشاري التقني) يقدم تعليقات على الفصل السابع
• مناقشة عامة لمسودة الدليل التجميحي:
○ تقديم التعليقات والمقترحات الواردة
○ النتائج الأساسية
○ مقترحات لاستكمال مسودة الدليل التجميحي
○ كيفية إنجاز الفصل السادس
شباط/فبراير - آذار/مارس ٢٠١١
- مراجعة عامة لمسودة الدليل التجميحي
- تقديم معلومات إلى اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة عن التقدم المحرز
- مشاورات عالمية (الأسبوع الأول من آذار/مارس)، بما في ذلك استبيان يضم أسئلة محددة عن كل فصل
نيسان/أبريل ٢٠١١
- إعداد التقرير مع الإجابات الواردة (الأسبوع الثاني)
- إرسال التقرير إلى أعضاء فريق الخبراء المعني بإحصاءات السياحة
أيار/مايو ٢٠١١
- اجتماع فريق الخبراء المحدد موعده مؤقتاً بالأسبوع الثاني من أيار/مايو (البرازيل)

تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١
- تعميم الدليل التجميعي على لجنة الإحصاءات التابعة لمنظمة السياحة العالمية والمجلس الاستشاري التقني، لوضعه في صيغته النهائية
كانون الثاني/يناير ٢٠١٢
- مناقشة الدليل التجميعي في اجتماع لجنة الإحصاءات التابعة لمنظمة السياحة العالمية
شباط/فبراير ٢٠١٢
- وضع النص النهائي للدليل التجميعي على الموقع الإلكتروني لكل من شعبة الإحصاءات التابعة للأمم المتحدة ومنظمة السياحة العالمية